

مقالهم **فعلى الله توكلت** جواب للشرط اى دمت على تحصيل
التوكل به تعالى ويجوز ان يراد به احدى مرتبة مخصوصة
من مراتب التوكل **فاجمعوا امركم** عطف على الجواب والعنا
لترتيب الامر بالايجام على التوكل لا لترتيب نفس الاجماع
عليه اوهو الجواب وما سبق جملة اعتراضية والاجماع عدم
قبل هو متعدي بنفسه وصل هو حذف واليصال قال السدي
اجمت الامر فخرج من اجمت عليه وقال ابو الهيثم اجمع امر
جعله مجعوعا بعد ما كان مفردا ان يقول مرة افضل كذا او اذا عزم
على امر واحد فقد جمعه اى جعله جميعا **وشركائكم** بالنصب
على ان الواو بمعنى مع كما نزل عليه القرأة بالرفع عطفا على الضمير
المفصل تنزيلا للفعل منزلة التوكيد واسناد الاجماع الا لشركا
على طريقة التهمك وقيل اذا عطف على امركم بخذف المضاف
اى امر شركائكم وقيل منصوب بفعل محذوف اى وادعوا
شركاءكم وقد قرئ كذلك فاجمعوا من الجمع اى فاعزموا على
امركم الذي تريدون بي من السعي في اهلاكي واحشد وانيه على
اى وجه يمكنكم **ثم لا يكن امركم** ذلك **عليكم عمه** اى مستورا
من عمه اذا ستره بل مكشورا مشهورا مجاهدوني به فان
الستر انما يصار اليه لسد باب تدارك الفلأص بالهروب او
نحوه حيث استحال ذلك في حق لم يكن للستر وجه وانما
خاطبهم عليه السلام بذلك خلاص اظهار عدم المبالاة بهم
وانهم لم يجدوا اليه سبيلا وثقة بانه سبحانه وما وعدوه
من عصمة وكرامة وكلمة ثم للتواخي في الرتبة واظهار الامر
في موقع الاضمار لزيادة تقدير يقضيها مقام الامر بالاظهار
الذي

الذي يستلزمه النهي عن الستر والاسرار وقيل المراد بامرهم
ما يعتزمهم من جهته عليه السلام من الخالق السديرة عليهم
المكروهة لديهم والنعمة الغرابة الكربة والرب وشم للتواخي للز
والمعنى لا تكون حاكم عليكم نعمة وتخلصوا باهلاكي من ثقل
مقاي وتذكيري ولا يجني عنه لا يساعده قوله تعالى **ثم اقتضوا**
الي ولا تنظرون اى اذوا الي اى احكموا ذلك الامر الذي
تريدون لي ولا يهلون لقوله تعالى وقصينا اليه ذلك الامر
واذوا الي ما هو حق عليكم عندكم من اهلاكي كما يقضي الرجل
غريمه فان توسط ما يحصل بعد الاهلاك بين الامر بالعدم
على مباديه وبين الامر بقضائه من قبيل المنصل بين الشجر
ولحايه وقرئ افضوا بالفاي انتهى الي شركم وابدنوا الي
من افضى اذا خرج للفصا **فان توليتم** الفاعل ترتيب التولي
على ما سبق فالمراد به اما الاستمرار عليه واما احدى التولي
المخصوص اى ان اعرضتم عن نصيحتي وتذكيري اثر ما شاهدتم
منى بمخامل صحة ما اقول ودلايلها والتي من جملتها دعوتى اليكم
جميعا الي تحقيق ما تريدون بي من السوء غير مبال بكم وبما ياتي
بكم واجباتكم عن الاجابة علمنا منكم باي عاقبة الحق المود من
عند الله الحكيم العزيز **فاسالكم** بمقابلة وعني وتذكيري
من اجر تودونه اى حتى يودي ذلك الي توليكم اما لانهاكم
اي ابي بالطبع والسؤال واما الثقل دفع المسئول عليكم او حتى
يضرب توليكم المودي الي العريان فالاول لاظهار ربط لان التولي
ببيان عدم ما يصححه والثاني لاظهار عدم مبالاة عليه السلام
بوجوده وعدمه وعني التقدير في الفاعل الجزئية للبيبة